



**تقييم تجربة وحدة التعليم الإلكتروني بكلية التربية  
بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الجودة  
العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

**إعداد**

**د/ بهاء فتحي خليفة محمد**

**مدرس تكنولوجيا التعليم والمعلومات**

**كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة**

## تقييم تجربة وحدة التعليم الإلكتروني بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بهاء فتحي خليفة محمد

مدرس تكنولوجيا التعليم والمعلومات كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

البريد الإلكتروني: [drbahaakhalefa@gmail.com](mailto:drbahaakhalefa@gmail.com)

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية لتقييم تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أداة البحث في استبانة اشتملت على معايير جودة التعليم الإلكتروني للرباط الأوربية، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس عددهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود تجربة متميزة لوحدية التعليم الإلكتروني بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة تتماشى مع معايير جودة الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني، بدرجات متفاوتة ما بين درجة (كبيرة - متوسطة - ضعيفة) وجاء ترتيب درجة توافر تلك المعايير كالتالي: "المحور الخامس في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٣)، و" المحور الأول في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٨٤)، و" المحور السابع في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧٦,٢٨)، و" المحور الثامن في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨)، و" المحور الرابع في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت (٧٢,٣٦) و" المحور السادس في الترتيب السادس بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٤٠)، و" المحور الثالث في الترتيب السابع بنسبة مئوية بلغت (٦٧,٥٦)، و" المحور الثاني في الترتيب الثامن بنسبة مئوية بلغت (٦٣,٨٣)، وأوصت الدراسة ببعض التوصيات للمساهمة في تحقيق وتوافر المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني بوحدية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

الكلمات المفتاحية: وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد - معايير الجودة العالمية- الرابطة الأوربية لجودة التعليم الإلكتروني- أعضاء هيئة التدريس - كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.



---

## **Assessing the Experience of the E-Learning Unit at The Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, In Light of International Quality Standards from The Perspective of Faculty Members.**

**Dr Baha Fathi Khalifa Mohammed**

a Lecturer of Education and Information Technology Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo

### **ABSTRACT:**

This Research Aims to Assess the Experience Of E-Learning and Distance Learning at The Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, In Light of International Quality Standards from The Perspective of Faculty Members. A Questionnaire Was Used as The Research Instrument, Which Included the Quality Standards of European Association E-Learning and Was Applied to A Sample Of 120 Faculty Members. The Study Used A Descriptive Analytical Approach. The Results Indicated That The E-Learning Unit at The Faculty of Education for Boys at Al-Azhar University in Cairo Has A Distinguished Experience in Line with The Quality Standards of European Association E-Learning, With Varying Degrees of High, Moderate, And Weak Availability. The Availability of These Standards Was Ranked as Follows: The Fifth Axis Ranked First with A Percentage Of 79.3%, Followed by The First Axis With 78.84%, The Seventh Axis With 76.28%, The Eighth Axis With 75.8%, The Fourth Axis With 72.36%, The Sixth Axis With 68.40%, The Third Axis With 67.56%, And Finally, The Second Axis With 63.83%. The Study Recommended Some Actions to Contribute to Achieving and Ensuring the Availability of International Standards For E-Learning at the E-Learning Unit and Distance Learning at The Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.

**Key Words:** E-Learning and Distance Learning Unit, International Quality Standards, Quality in European Association E-Learning, Faculty Members, Faculty of Education for Boys at Al-Azhar University in Cairo.

## مقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة معرفية معلوماتية هائلة وتغيرات متسارعة في استخدام التكنولوجيا في العديد من المجالات المختلفة كالصحة والصناعة والزراعة والتجارة والإعلام والثقافة والخدمات العامة والتعليم.

ويظهر استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال مكونات العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوى واستراتيجيات تدريسية توظف فيها أدوات وتطبيقات تكنولوجية في خطوة لمواكبة التطورات المتسارعة بهدف تسهيل وتيسير العملية التعليمية لكل مكونات العملية التعليمية والانتقال من الشكل التقليدي السائد لفترات طويلة، حيث يهدف التحول الرقمي وفق الخطة الاستراتيجية للدولة المصرية للاستثمار في الكوادر البشرية وتنمية المهارات الرقمية لديهم من أجل تحقيق تنمية رقمية حقيقية في شتى المجالات وخاصة التعليم.

ولمواكبة تلك التطورات واللاحاق بالرؤية الوطنية متمثلة في استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ينبغي من القائمين علي التعليم وخاصة الجامعي بقطاع كليات التربية مواكبة تلك التطورات تحقيقاً لتلك الرؤية في التحول الرقمي، ويُعد التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج والتعلم عن بُعد من أهم الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي وخاصة بقطاع كليات التربية لما له من دور هام وبارز في إعداد الكوادر البشرية من الطلاب المعلمين في مخلف التخصصات الأكاديمية.

ويتطلب توظيف أدوات وتطبيقات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالجامعات لعدد من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لتصميم المقررات الإلكترونية ونتاج البرمجيات ، واستخدام نظم إدارة التعلم و إعداد الاختبارات الإلكترونية وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام نظم التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد(يوسف علاونة، نايل الشرعة، ٢٠٢٢) (\*)

ومع ظهور جائحة كورونا كان لزاماً على المؤسسات التعليمية تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد؛ حيث بدأت كلية التربية بإنشاء وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في محاولة لحل المشاكل التي فرضتها الجائحة ولمواكبة التحول الرقمي ، فأنشأت وح للعام الجامعي(٢٠٢٠-٢٠٢١) وبدأت عملها بتقديم التعليم الإلكتروني عبر منصة (Microsoft Teams) لطلاب البكالوريوس والليسانس بالكلية وطلاب الدراسات العليا حيث كان الطلاب يدرسون جزء بالكلية (تقليدي) والجزء الآخر عبر المنصة - بالمقرر الواحد- وهو ما يطلق عليه التعليم المدمج وهو يجمع بين مميزات كلاً من التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.(كلية التربية بنين، ٢٠٢٠)

(١) اتبع البحث في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السابع من نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وفيه يكتب اسم العائنة للمؤلف أو المؤلفين بالنسبة للمراجع

الأجنبية: والاسم الأول والأخير بالسنة للمراجع العربية، ثم السنة، ويكتب المرجع كاملاً في قائمة المراجع.

وتهدف وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لدعم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحسين مخرجات التعلم، وتحويل مقرراتها التعليمية إلى مقررات إلكترونية، وهذا يؤدي إلى تعميق المفاهيم، والنهوض بمستوي التعليم، وتشجيع التميز في مجالات التدريس وسهولة التعامل مع التقنيات الحديثة، وكذلك استجابة لتداعيات جائحة كورونا على العملية التعليمية بجامعة الأزهر بوجه عام وكلية التربية على وجه الخصوص. (لائحة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كلية التربية بنين جامعة الأزهر، ٢٠٢٠)

وبالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في التعليم الجامعي كداعم ومُيسر للعملية التعليمية إلا أنه يواجه العديد من التحديات أهمها: ضمان جودة مخرجاته، وإيجاد معايير لجودته متفق عليها واعتمادها وخاصة بالوطن العربي وقبولها في الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تستخدمه. (عبدالرحيم الحنيطي، ٢٠٠٤)

وبالرجوع للدراسات السابقة لكل من: (Singh,etal,2023؛ Murugappan,Ramesh,2022؛ Smir النجدي، ٢٠١٨؛ Huertas,et al,2018؛ Claudia, 2012)؛ اتضح للباحث تنوع المعايير العالمية المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني بالتعليم العالي ومن أهمها: معايير سكورم (SCORM)، معايير الجودة للرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني العالي (EADTU) ومعياري ايزو ISO/IEC40180 للتعليم الإلكتروني، نموذج ISO 9126/IEC [36] ، ومعايير المجلس الأسترالي للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني عن بعد (ACODE) والتي أوضحت تلك الدراسات أهمية تلك المعايير لضمان جودة التعليم الإلكتروني وأوصت بضرورة توافرها في نظم التعليم الإلكتروني وإجراء دراسات للتحقق من توافرها في تلك النظم.

وإستخدام الباحث في تقييمه لتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد معايير جودة الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني العالي لكونها تتكون من محكات متسلسلة وتُعد الأكثر شيوعاً واعتماداً على المستوى العالمي حالياً، وذلك في محاولة لتقييم والتحقق من توافر بعض المؤشرات في التعليم الإلكتروني بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة .

### مشكلة الدراسة:

نبع إحساس الباحث بالمشكلة انطلاقاً مما يلي:

- تماشياً مع التطورات السريع في استخدام التعليم الإلكتروني ومنصات التعلم الإلكترونية والتكنولوجيا بشكل سريع ومفاجيء نتيجة لما فرضته جائحة (COVID-19): مما جعل القائمين على المؤسسات التعليمية وعلى رأسها التعليم الجامعي يهتمون بالتعليم الإلكتروني وأنماطه المختلفة من تعليم مدمج أو عن بعد، وعليه ينبغي التحقق من مدى توافر معايير ومؤشرات الجودة العالمية لمكونات نظم التعليم الإلكتروني المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي.

- ملاحظة الباحث: حيث أن الباحث عضو وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية جامعة الأزهر ولاحظ الباحث زيادة الحاجة لاستخدام أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة ومنصات التعلم الإلكترونية في محاولة للتغلب على مشكلة التباعد الاجتماعي كحل

لجائحة (COVID-19) فحاول الباحث التأكد من مدى توافر تطبيق معايير الجودة العالمية في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة. - نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة: أكدت نتائج الدراسات السابقة لكل من: (منى يحيى وجهان علاوي، ٢٠٢٢؛ حليلة حكيم، ٢٠٢٢؛ Kamala&Khalil, 2021؛ حسني المعايطة، ٢٠٢١؛ هدى الياحي، ٢٠٢٠؛ حياة قزادري، ٢٠١٩؛ نبيلة فطوم، ٢٠١٨؛ هاله حسين، ٢٠١٧) بأهمية تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي وأوصت بضرورة تقييم تجارب التعليم الإلكتروني للتحقق من مدى توافر تطبيق وتحقيق معايير الجودة العالمية للتعليم الإلكتروني.

ومما سبق من عرض " ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية وتحددت مشكلتها في

السؤال الرئيس التالي:

" ما مدى توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

اسئلة الدراسة:

- ١- ما معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية (معايير الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني العالي) التي ينبغي تحقيقها في أي نظام للتعليم الإلكتروني؟
- ٢- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني في تجربتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٣- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٤- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٥- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " قبول الطلاب" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٦- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " أعضاء هيئة التدريس" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٧- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " مصادر التعلم ودعم الطلاب" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٨- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " إدارة المعلومات" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٩- ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير " المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ١٠- ما المعيار الذي حصل على أعلى مرتبة وفقاً لتوافره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لتقييم تجربة التعليم الإلكتروني بوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الجودة العالمية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية يُتوقع أن تُسهم فيما يلي:

- التعرف على معايير ومؤشرات جودة التعليم الإلكتروني العالمية للرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني المستخدمة.
- التحقق من مدى توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية (معايير جودة الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني) المستخدمة في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على درجة ترتيب توافر معايير الجودة الأوروبية للتعليم الإلكتروني في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية بنين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### أهمية الدراسة:

يتوقع أن تُسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

- اعتماد معايير جودة معلنه وواضحة للتعليم الإلكتروني عند تنفيذه خاصة بكلية التربية بنين وجامعة الأزهر ومتوافقة مع معايير الجودة العالمية في هذا الشأن.
- توجيه نظر المسؤولين إلى أهمية تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية في قطاع كليات التربية جامعة الأزهر.
- تزويد المسؤولين بنتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالمؤشرات المطابقة للمعايير العالمية لتدعيمها وتحسينها، والمؤشرات غير المطابقة في محاولة لتطبيقها وتقديم الدعم بأشكاله المختلفة المادي والتكنولوجي، والمعرفي لتحقيق معايير جودة التعليم الإلكتروني بكلية التربية وجامعة الأزهر.

#### حدود الدراسة

اقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: معايير جودة الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني العالي.
- الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق تجربة البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٢).

#### أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استبانة اشتملت على معايير جودة الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على: المنهج الوصفي التحليلي واستمد بياناته من مصدرين هما: الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة السابقة، واستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من خلال تطبيق الاستبانة عليهم، وذلك لتحليل استجاباتهم

للتعرف على مدى توافر معايير جودة الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني في تجربة كلية التربية  
جامعة الأزهر بالقاهرة.

### مصطلحات الدراسة:

#### وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد: Learning Unit E-Learning And Distance

هي وحدة تم انشائها بقرار عميد كلية التربية بنين بهدف دعم ومساعدة أعضاء هيئة  
التدريس والطلاب والعاملين بالخدمة في تحسين مخرجات التعلم، وتحويل مقرراتها التعليمية إلى  
مقررات إلكترونية، بما يُسهم بالنهوض بمستوي التعليم، وتشجيع التميز في مجالات التدريس  
وتهيئة بيئة مناسبة تدعم التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد من خلال تشجيع أعضاء هيئة  
التدريس، ودعمهم، وتحفيز الطلاب على إجادة التقنيات الإلكترونية الحديثة في التعليم، وتوفير  
الدورات التدريبية، مما يساعد في رفع كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته، بما يتوافق مع سياسة  
الجامعة، وكذلك استجابة لتداعيات جائحة كورونا على العملية التعليمية بجامعة الأزهر بوجه  
عام وكلية التربية على وجه الخصوص.

#### معايير الجودة العالمية في التعليم الإلكتروني: International Quality Standard

هي مجموعة من الاعتبارات والمؤشرات التي تُسهم في ضمان جودة توفير التعليم  
الإلكتروني، ومراقبة تقدمه وتطويره من خلال التحقق من توافر بعض المعايير في التعليم  
الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي وأهمها: دعم التعليم الإلكتروني، تصميم واعتماد برامج  
التعليم الإلكتروني، التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني، سياسة قبول الطلاب، أعضاء هيئة  
التدريس، مصادر التعلم ودعم الطلاب، إدارة المعلومات، المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني.  
(Esther, et al,2018)

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من المؤشرات الخاصة بمعايير الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني  
والتي في ضوءها يتم التحقق من توافر بعض المؤشرات في التعليم الإلكتروني بتجربة وحدة التعليم  
الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وأهم تلك المؤشرات: دعم التعليم  
الإلكتروني، تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني، التدريس والتقييم الإلكتروني، سياسة  
قبول الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، مصادر التعلم ودعم الطلاب، إدارة المعلومات، المراجعة  
الدورية للتعليم الإلكتروني، وتقاس بدرجة استجابة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين  
بجامعة الأزهر بالقاهرة عليها.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر  
بالقاهرة:

مبررات انشائها:

نشأت وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر  
بالقاهرة لمواكبة التطورات فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا بأنماطها واستراتيجياتها المختلفة في  
عمليات التعليم والتعلم وبما يتلائم مع الخطة الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق



بالتحول الرقمي وخاصة في المؤسسات التعليمية، ومدعت إليه الحاجة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وما تطلبته من ضرورة التباعد الاجتماعي كأحد الحلول الوقائية لتلك الجائحة، الأمر الذي تطلب وجود حلول لتلك المشكلة واستكمال الدراسة بكافة المؤسسات التعليمية فقامت كلية التربية بنين جامعة الأزهر بإنشاء تلك الوحدة بتاريخ ٢٠-٣-٢٠٢٠ م بقرار الأستاذ الدكتور عميد الكلية.

#### الهدف من وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد:

هدفت كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة لإنشاء وحدة للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لدعم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تحسين مخرجات التعلم، وتحويل مقرراتها إلي مقررات إلكترونية، مما يؤدي إلي النهوض بمستوي التعليم، وتشجيع التميز في مجالات التدريس وسهولة التعامل مع التقنيات الحديثة. (اللائحة الداخلية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، ٢٠٢٠)

#### مهام وأنشطة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد:

تحددت مهام وأنشطة الوحدة فيما يلي: إعداد وتنفيذ ومتابعة نظام ادارة التعلم لتفعيل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالكلية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب والعاملين بالكلية لرفع الكفاءة العملية في التعليم، وإكسابهم المهارات التقنية اللازمة. وتقديم الدعم الفني لمنسوبي الكلية والفئات المستهدفة فيما يخص الجانب التكنولوجي، ونظام إدارة التعلم المستخدم، وتحويل المقررات الدراسية بالبرامج الأكاديمية المختلفة التي تقدمها الكلية من الشكل المطبوع إلى مقررات إلكترونية ونشرها على نظام إدارة التعلم، والتنسيق مع وحدة القياس والتقويم بالكلية للتجهيز لاعداد وبناء الإختبارات الإلكترونية لطلاب الكلية، وتوفير قاعدة بيانات للتواصل مع أعضاء الهيئة التعليمية في الكلية ويتم تحديثها كل عام دراسي. (الخطة التنفيذية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ٢٠٢٠)

#### الهيكل التنظيمي لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد:

اشتمل الهيكل التنظيمي لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد على ما يلي: (دليل وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ٢٠٢٠)



شكل (١) الهيكل التنظيمي لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد

## المحور الثاني: معايير الجودة العالمية للتعليم الإلكتروني :

### مفهوم معايير الجودة في التعليم الإلكتروني:

تُعرف معايير الجودة في التعليم الإلكتروني بأنها مؤشرات ومحددات تصف ما ينبغي أن تكون عليه عملية التعلم الإلكتروني، وتشير إلى الحد الأدنى من المواصفات والمحددات التي ينبغي توافرها في التعليم الإلكتروني. (حياة قزادري، ٢٠١٩)

ويعرفها Mulu & Champion. (2023) بأنها محددات موثقة تحتوي على المواصفات الفنية والقواعد والمبادئ التوجيهية والخصائص للتحقق من مدى مناسبة العمليات والخدمات مع تلك المحددات الموثقة بما يفيد مستخدميها.

ومما سبق يمكن للباحث استنباط مفهوم معايير الجودة في التعليم الإلكتروني: بأنها مجموعة المؤشرات والمحددات الخاصة بمعايير الجودة للرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني وأهمها ما يلي: دعم التعليم الإلكتروني، تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني، التدريس والتقييم الإلكتروني، سياسة قبول الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، مصادر التعلم ودعم الطلاب، إدارة المعلومات، المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني، والتي يمكن قياسها على تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد من خلال التعرف على استجابة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة عليها.

### أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني:

حيث تؤكد هاله حسين (٢٠١٧) على أن أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني ترجع إلى أن تطبيقها يحقق ما يلي: تحديث المواد التعليمية الإلكترونية المقدمة ويتم دعمها بالتغذية الراجعة، وتوفير فرصاً عادلة لجميع الطلاب للوصول إلى مكونات الموقف التعليمي، وتوفير فرصاً متعددة للتعلم الذاتي للطلاب وفقاً لقدراتهم وميولهم المختلفة، وتنسج طرق التقييم بمناسبة استراتيجيات التعليم المتبعة وتنوع ما بين أولية وتكوينية وختامية.

بينما توضح حياة قزادري (٢٠١٩) بأن أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

- حاجة الطلاب لعدد من المحددات الخاصة بجودة التعليم الإلكتروني التي تساهم في اختيارهم من فرص التعلم المختلفة المتاحة لهم من حيث الجودة ومستوى الإتاحة.
  - حاجة المؤسسات التعليمية والجامعات إلى محددات ومعايير تساعدهم في ملائمة ومواكبة احتياجات طلابها وتقديم خدمات ذات كفاءة عالية لهم.
  - تُساهم في تحقيق الجوانب التربوية من خلال تحديد معايير ومؤشرات الجودة لكل مكونات المؤسسات التعليمية من طلاب ومعلمين ومحتوى وبنية تحتية وتقنية.
  - تدعم مخرجات التعلم من خلال تقييم جودة العملية التعليمية، من أجل تجويد وتحسين المخرجات من عملية التعلم.
  - تساهم في تحقيق جودة وكفاءة عناصر التعلم المستخدمة في التعليم الإلكتروني من نصوص، وصور ورسومات ثابتة ومتحركة وفيديو.
- بينما توضح منى يحيى وجهان علاوي (٢٠٢٢) أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في أنها: توفر خبرات تعليمية متعددة ومتنوعة بخلاف التعلم من أسلوب واحد ومسار

متفرد، كما أنها تُقدم تلك الخبرات من خلال أساليب تحفيزية تجذب انتباه المتعلمين لعملية التعلم الإلكتروني، كما أنها توفر التغذية الراجعة والتفاعلات الاجتماعية بين مكونات عملية التعلم وتوفر الأنشطة التعليمية التفاعلية.

من العرض السابق لأهمية معايير تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني اتضح للباحث أن أهميتها ترجع لكونها تُسهم في تحقيق أهداف عملية التعليم الإلكتروني بالحكم على جودة التعلم وتحسين مخرجاته.

#### معايير الجودة العالمية للتعليم الإلكتروني:

تتعدد معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية ومن أهمها ما يلي:

- **معايير سكورم (SCORM):** وهو عبارة عن بروتوكول عالمي موثق ومعتمد خاص بنظم ادارة التعلم الإلكترونية (LMS) ويتكون من مجموعة من المبادئ والمؤشرات التي ينبغي توافرها في نظم إدارة التعلم ومن أهمها: نموذج تجميع المحتوى الرقمي، وبيئة التنفيذ، والتتابع والتصفح، وهي تمتاز بقدرتها على تجزئة المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى مكوناته الأصلية وفتحها للتشارك وفق مقتضيات واحتياجات العملية التعليمية. (رضوان عبد النعيم، ٢٠١٦)
- **معايير جودة المجلس الدولي للتعليم عن بعد (ICDE) في التعليم عبر الإنترنت والتعليم المفتوح:** وهي معايير تعبر عن وجهة نظرة عامة عالمية لنماذج ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني المعتمد علي الإنترنت والتعليم المفتوح، وخاصة معايير الجودة للمقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) واشتمل علي العديد من المعايير والمؤشرات أهمها ما يلي: إصدار الشهادات، وقياس الأداء، تشارك المقررات واسعة الانتشار وترجمتها للغات متعددة لضمان الاستفادة منها لعدد كبير من المستفيدين وفقاً للغات المختلفة (Ebba&Anthony&Mark,2015)
- **معايير جودة التعلم الإلكتروني NAHE (ELQ) لوكالة التعليم العالي السويدية:** وأهم المعايير التي اشتملت عليها: المادة/المحتوى، الهيكل/البيئة، والتواصل والتعاون والتفاعل، وتقييم الطالب، والدعم الطلاب والموظفين، والقيادة المؤسسية. (Piet,202 &George,2008)
- **معايير المعهد الأمريكي (ACIHE):** حيث اقترح المعهد عدد (٥) معايير للجودة تضمنت (٢٩) مؤشرا وومارسة عملية أهمها: الالتزام المؤسسي والسياق، التعليمات والمناهج الدراسية، دعم أعضاء هيئة التدريس، دعم الطلاب، التقييم (Jung, 2011; Babair, 2022).
- **معايير الرابطة الأوروبية لضمان جودة التعليم الإلكتروني العالي (ENQA):** وهي معايير صدرت عن الجمعية الأوروبية للجامعات للتدرسة عن بعد، واشتملت على عدد من المؤشرات والمحددات التي ينبغي توافرها في التعلم الإلكتروني وأهمها ما يلي: الادارة الاستراتيجية للتعليم الإلكتروني، التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني المتمركز حول الطالب، سياسة قبول الطلاب والحصول على شهادات التخرج، مصادر التعلم ودعم

الطلاب، إدارة المعلومات، المراقبة المستمرة والمراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني. (Tamara, & Areej, 2021)

واختار الباحث معايير الجمعية الأوروبية لضمان جودة التعليم الإلكتروني العالي (ENQA) لتقييم تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بكلية التربية في ضوء تلك المعايير حيث أنها أثرت شيوعاً من غيرها من المعايير العالمية.

### الدراسات السابقة:

دراسة حليلة حكيمي (٢٠٢٢) والتي هدفت للتحقق درجة توافر معايير (Quality Matters) في المقررات الإلكترونية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضمراء من وجهة نظر الطالبات، والتعرف على الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٦٠) طالبة، وعدد (٨) القائمين بالتدريس، وتمثلت أدوات الدراسة في: استبانة للتحقق من توافر معايير الجوده بالمقررات الإلكترونية، وبطاقة مقابلة (شبه مُقنَّنة) للتعرف على الصُعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية. وأسفرت أهم نتائجها عن: أن درجة تحقق معايير الجودة للمقررات الإلكترونية وفق معايير (Quality Matters) ضعيفة، ووجود العديد من الصعوبات أهمها: الإدارية، والمالية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند تصميم المقررات الإلكترونية.

ودراسة زيد خريسات. (٢٠٢٢). والتي هدفت للتعرف على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية إستناداً لمعايير ضمان الجودة العالمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) من مسؤولون ضمان الجودة في الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية إستناداً الى معايير ضمان الجودة العالمية جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء المجال الأول في المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية المجال الثاني، والمرتبة الثالثة المجال الرابع، والمرتبة الرابعة المجال السادس، والمرتبة الخامسة، والمرتبة السادسة المجال الثالث.

ودراسة منى يحيى وجيهان علاوي (٢٠٢٢). والتي سعت لمعرفة مستوى تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في الكلية التقنية الادارية/ بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٦) من أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم نتائجها ان نظام التعليم الإلكتروني المعتمد في الكلية التقنية الادارية/ بغداد كانت ذات مستوى عال، مما يشير الى اهتمام الكلية بنظام التعليم الإلكتروني وفق معايير الجودة.

ودراسة (Kamala & Khalil, 2021) والتي هدفت لتحديد الفجوة في تنفيذ التعلم الإلكتروني وفق معايير الرابطة الأوروبية لجامعات التدريس عن بعد، وتشخيص نقاط القوة والضعف في الكليات عينة البحث، واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت القائمة المرجعية كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتمثلت حالات الدراسة في عدد من الكليات الحكومية والخاصة ببغداد، وأسفرت أهم نتائجها عن: أن كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد حصلت على المركز الأول من حيث نسبة التنفيذ تليها كلية الإدارة

والاقتصاد الجامعة المستنصرية ومن ثم كلية الإسراء، ووجود فجوة في التنفيذ وتوافر معايير الجودة في كلية الإدارة والاقتصاد وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

**دراسة (ALQARNI, Ali Suwayid (2021) والتي هدفت لمعرفة مدى تحقق معايير الجودة (QM) في المقررات الإلكترونية في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة (١٠) مقررات ومراجعتها باستخدام استمارة التقييم، وأسفرت اهم النتائج عن: عدم تحقيق معايير إدارة الجودة في تلك المقررات.**

**دراسة حسني المعايطة. (٢٠٢١) والتي هدفت للتعرف علي درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى، ومعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس والخبرة) في درجة التطبيق، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت علي الاستبانة كأداة الدراسة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في مديري المدارس الحكومية في منطقة الزرقاء وعددهم (١٠٩)، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن: أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التقدير ترجع لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الخبرة لصالح الخبرة ١٠ سنوات فأكثر.**

**دراسة هدى اليامي. (٢٠٢٠) التي هدفت للتعرف درجة تحقق معايير جودة المقررات الإلكترونية في المقررات الإلكترونية بالجامعة، إلى جانب قياس درجة رضا الطلاب عن جودة المقررات الإلكترونية بجامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ واستخدمت الدراسة استبانة لتقييم جودة مقرر إلكتروني واستبيان لقياس درجة رضا الطلاب عن جودة المقررات الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) مقرر إلكتروني بجامعة نجران، وعدد (١٣٦) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: فيما يتعلق بمدى تحقق معايير الجودة بالمقررات إلى أن درجة توافر معيار الجودة بدرجة كبيرة فيما عدا المعيار السابع لم يتحقق، بينما درجة رضا الطلاب فكانت في المجال الاول بدرجة مرتفعة، والمجال الثاني بنسبة متوسطة، والمجال الثالث بنسبة مرتفعة.**

**دراسة محمد الشعبي & ياسر عتيقو. (٢٠١٩). والتي هدفت لبناء مقياس لتقييم جودة خدمة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية، يطلق عليه (E-L-SQUAL)، وقد تمت عملية البناء من خلال خمس خطوات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٧٢٩) من طلاب جامعة الملك خالد، ومن أهم النتائج وقد أكدت النتائج جميعها ثبات وصدق مقياس (E-L-SQUAL)، الذي تكون من (٤٣) عنصراً، توزعت على ستة أبعاد للجودة، وهي: المحتوى، والتكنولوجيا والدعم، وواجهة المستخدم، والتقييمات، والأمان، والاتصال.**

**دراسة نبيلة فطوم (٢٠١٨) والتي هدفت لتقييم تجربة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني العالمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتمثلت عينة في عدد (٣٦١) طالبا وطالبة، وعدد (١٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة استبانتين، وأهم نتائج الدراسة توافر معايير الجودة العالمية**

للتعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني العالمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ودراسة لمى الصبيح (٢٠١٨) والتي هدفت الي تقييم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم تدارس بمدارس الرياض بنات بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداه الدراسة في استبانة موجهة للمعلمات وأخرى موجهة للطلبات، ووزعت على عدد (١١) معلمة، وعدد (٤٣) طالبة، وأهم ما توصلت إليه النتائج: توافر درجة عالية من موافقة المعلمات والطلبات فيما يتعلق بتحقيق المقررات الإلكترونية لمعايير جودة التعلم الإلكتروني.

ودراسة هالة حسن، فيصل عبدالوهاب (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقييم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة على ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٢) مقررًا إلكترونيًا ، وكانت أهم النتائج: تحقق جميع معايير جودة المقررات الإلكترونية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة في المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة، وجاء ترتيب تحقق المعايير بدرجة مرتفعة لاحتواء المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة على الأهداف ومخرجات التعلم، وتوصيف المقرر الإلكتروني والوسائط المتعددة وشؤون الطلاب، ودرجة متوسطة لأساليب التعليم والتعلم فيتحقق بدرجة متوسطة.

ودراسة سمير النجدي (٢٠١٢) والتي هدفت للتعرف على مدى مطابقة جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة لمعايير الجودة العالمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة من (٨٤) مشرفاً ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (١٥٥٤) دارساً ودارسة، وقد وزعت استبانتان بشكل إلكتروني واحدة لكل مجموعة لجمع المعلومات، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن أن: معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني موجودة، وأنه يوجد فروق ذات دالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعلم الإلكتروني تعزى إلى تخصص المشرف.

### منهجية الدراسة واجراءاتها

#### منهج الدراسة:

اعتمد الدراسة الحالية على: المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات من أداة الدراسة بهدف معالجتها وتحليلها واستمد بياناته من مصدرين هما الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة السابقة، واستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من خلال تطبيق الاستبانة عليهم، وذلك لتحليل استجاباتهم للتعرف على مدى توافر معايير الجودة للرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

## عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة وعددهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس ممن شاركوا في تدريس مقررات عبر منصة (Microsoft Teams).

## أدوات الدراسة

بغرض جمع البيانات اللازمة من استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على المعايير الخاصة بالرابطة الأوربية لجودة التعليم الإلكتروني، وتكونت الاستبانة من عدد (٨) معايير موزعه علي (٥١) عبارة وصممت الفقرات بالاتجاه الايجابي بحيث يجاب عليها تبعاً لمقياس متدرج يوضح درجة التوافر تكون من (كبيرة – متوسطة - ضعيفة) وتم تحديد الأوزان النسبية لدرجة التوافر للعبارات كما يلي: (كبيرة ثلاثة درجات- متوسطة درجتان- ضعيفة درجة واحدة).

- تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة لتقييم تجربة وحدة التعليم الإلكتروني بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير جودة الرابط الأوربية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تحديد محاور الاستبانة: تم تحديد محاور الاستبانة وفقاً لما يلي:

١- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة: المتعلقة بمعايير الجودة العالمية للتعليم الإلكتروني بشكل عام والمتعلقة بمعايير جودة الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني بشكل خاص لتحديد محاور الاستبانة.

٢- تصميم الاستبانة: وتم تصميم من جزأين الأول للبيانات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس، والثاني لمعايير جودة الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حساب صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

صدق الأداة:

لحساب صدق الاستبانة استخدم الباحث أسلوبين هما:

### ١-الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بتصميمها في صورتها الأولية وعرضها على مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني والجودة والاعتماد وعددهم (١٣) لتحكيم الأداة والاستعانة بأرائهم وخبراتهم فيما من حيث: الصياغة اللغوية ومناسبتها للمعيار التي وضعت فيه، وأشاروا إلى تعديل بعض الصياغات الخاصة بالمعايير، وقام الباحث بإجراء التعديلات، وبناء على هذه الملاحظات تم تصحيح الصياغة، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك يكون الباحث أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه " ما معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية (معايير الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني العالي) التي ينبغي تحقيقها في أي نظام للتعليم الإلكتروني؟"

## ٢- صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٣٣) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من خارج عينة الدراسة الذين تلقوا خدمات وحدة التعليم الإلكتروني من تدريب ودعم فني وقاموا باستخدام منصة التعلم الإلكتروني المستخدمة، وتم حساب معاملات الارتباط لدرجة كل عبارة بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتميه له وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين دجة كل عبارة للاستبانة والدرجة الكلية للمحو الذي تنتهي إليه

| المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط | المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط | المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|--------|-------------|----------------|--------|-------------|----------------|--------|-------------|----------------|
| الأول  | ١           | 0.834          | الرابع | ١٨          | 0.834          | السابع | ٣٥          | 0.651          |
|        | ٢           | 0.745          |        | ١٩          | 0.688          |        | ٣٦          | 0.688          |
|        | ٣           | 0.688          |        | ٢٠          | 0.664          |        | ٣٧          | 0.664          |
|        | ٤           | 0.708          |        | ٢١          | 0.651          |        | ٣٨          | 0.651          |
| الثاني | ٥           | 0.762          | الخامس | ٢٢          | 0.712          | الثامن | ٣٩          | 0.725          |
|        | ٦           | 0.834          |        | ٢٣          | 0.688          |        | ٤٠          | 0.688          |
|        | ٧           | 0.688          |        | ٢٤          | 0.664          |        | ٤١          | 0.664          |
|        | ٨           | 0.664          |        | ٢٥          | 0.834          |        | ٤٢          | 0.834          |
| الثالث | ٩           | 0.651          | السادس | ٢٦          | 0.708          | الثامن | ٤٣          | 0.745          |
|        | ١٠          | 0.556          |        | ٢٧          | 0.688          |        | ٤٤          | 0.688          |
|        | ١١          | 0.638          |        | ٢٨          | 0.708          |        | ٤٥          | 0.708          |
|        | ١٢          | 0.579          |        | ٢٩          | 0.762          |        | ٤٦          | 0.762          |
| الرابع | ١٣          | 0.834          | السادس | ٣٠          | 0.712          | الثامن | ٤٧          | 0.834          |
|        | ١٤          | 0.703          |        | ٣١          | 0.688          |        | ٤٨          | 0.688          |
|        | ١٥          | 0.592          |        | ٣٢          | 0.664          |        | ٤٩          | 0.664          |
|        | ١٦          | 0.572          |        | ٣٣          | 0.651          |        | ٥٠          | 0.651          |
|        | ١٧          | 0.579          |        | ٣٤          | 0.762          |        | ٥١          | 0.834          |

اتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين دجة كل عبارة للاستبانة والدرجة الكلية ذات ارتباط موجب لجميع العبارات مما يدل على تمتع جميع العبارات بصدق اتساق داخلي مرتفع مع الدرجة الكلية للاستبانة عن قبولها وأنها جميعا مرتبطة.



### ثبات أداة الدراسة ( الاستبانة):

ليتحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم حساب "معامل ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة ككل، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة

| معاملات الثبات | عدد العبارات لكل محور | محاور الاستبانة                                 |
|----------------|-----------------------|---|
| ٨٣٧            | ٦                     | الأول : دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني     |
| ٠.٩٨٣          | ٥                     | الثاني : تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني |
| ٠.٧٢٥          | ٥                     | الثالث : التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني    |
| ٠.٩٣٧          | ٤                     | الرابع: سياسة قبول الطلاب                       |
| ٠.٨٠٠          | ٦                     | الخامس: أعضاء هيئة التدريس                      |
| ٠.٧٣٣          | ٨                     | السادس: مصادر التعلم ودعم الطلاب                |
| ٠.٩٣٥          | ١٣                    | السابع: إدارة المعلومات                         |
| ٠.٩٣٨          | ٤                     | الثامن: المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني     |
| ٠.٩١٧          | ٥١                    | الاستبانة ككل                                   |

اتضح من الجدول السابق تمتع أداة الدراسة (الاستبانة) بمعامل ثبات مرتفع بلغ (٠.٩١٧). وجميع محاور الاستبانة حصلت علي معاملات ثبات ذات قيمة مرتفعه في المستوى المقبول، وبها يتضح صلاحية استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الحالية.

إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية:

جدول (٣) توزيع عبارات أداة الدراسة (الاستبانة) وفق محاورها

| عدد العبارات لكل محور | محاور الاستبانة                                 |
|-----------------------|---|
| ٦                     | الأول : دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني     |
| ٥                     | الثاني : تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني |
| ٥                     | الثالث : التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني    |
| ٤                     | الرابع: سياسة قبول الطلاب                       |
| ٦                     | الخامس: أعضاء هيئة التدريس                      |
| ٨                     | السادس: مصادر التعلم ودعم الطلاب                |
| ١٣                    | السابع: إدارة المعلومات                         |
| ٤                     | الثامن: المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني     |
| ٥١                    | الاستبانة ككل                                   |

بعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة تم التوصل لاداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية، واشتملت من قسمين الأول يوضح التعريف بالاستبانة والهدف منها وطريقة

الاستجابة عليها، واشتمل أيضاً على البيانات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس، والثاني لمعايير جودة الرابطة الأوربية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتضمنت عدد (٨) معايير موزعه علي (٥١) عبارة والجدول التالي يوضح توزيعها:

وتم تقدير درجة توافر معايير الجودة حسب استجابات أفراد العينة وفق تدرج ثلاثي (١-٣) يوضح درجة وتم تحديد الأوزان لدرجة التوافر للعبارات كما يلي: (كبيرة ٣ درجات- متوسطة درجتان- ضعيفة درجة واحدة).

### المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعه من المعالجات الإحصائية وتمثلت في التكرارات والنسب المئوية، واختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التوصل الى نتائج الدراسة.

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي سيعرض الباحث لنتائج الدراسة وفقاً للإجابة عن الأسئلة كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه " ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعايير دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني في تجربتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الأول من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور وللمحور ككل والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٤) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الأول من محاور الإستبانة.

| م | المحور الأول : دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني  | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التوافر |
|---|---|---------|-------------------|----------------|--------------|
| ١ | يُمثل التعلم الإلكتروني جزء من الاستراتيجية الشاملة لتطوير كلية التربية وسياسة ضمان الجودة بها. | 2.48    | 0.35              | 82.78          | كبيرة        |
| ٢ | يتم تطوير استراتيجيات التعليم بكلية التربية بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني                    | 2.55    | 0.38              | 85.00          | كبيرة        |
| ٣ | توفر كلية التربية دورات تدريبية لدعم الطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني.                        | 2.63    | 0.40              | 87.50          | كبيرة        |
| ٤ | توفر كلية التربية دورات تدريبية إلزامية لدعم أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني.    | 2.58    | 0.36              | 85.83          | كبيرة        |
| ٥ | تستخدم كلية التربية أدوات التعليم الإلكتروني في تقييم الطلاب.                                   | 1.90    | 0.56              | 63.33          | متوسطة       |

|        |       |      |      |  |   |
|--------|-------|------|------|--|---|
| متوسطة | 67.78 | 0.64 | 2.03 | توفر كلية التربية البنية التحتية التكنولوجية المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني. | ٦ |
| كبيرة  | 78.70 | 0.45 | 2.37 | المحور ككل   |   |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور الأول : دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني " كبيرة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٧٠%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين كبيرة ومتوسطة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (١، ٢، ٣، ٤) بدرجة كبيرة، والعبارات (٥، ٦) بدرجة متوسطة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر كبيرة لما قدمته إدارة كلية التربية من دعم، ورؤية استباقية جعلت لكلية التربية السبق على مستوى كليات الجامعة في انشاء وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالكلية، واسندت مهامها لكوادر بشرية متخصصة بقسم تكنولوجيا التعليم مما أسهم في تقديم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والكادر الإداري بالكلية علي استخدام منصة التعلم الإلكتروني المستخدمة في تجربة كلية التربية، وقدمت لها المقومات الأساسية والبنية التحتية الأولية التي من خلالها بدأ العمل بالوحدة، كما ألزمت كلية التربية منتسبيها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حضور الدورات التدريبية لما لها من فوائد في تسهيل العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، كما تم بالفعل تطوير استراتيجيات التعليم بكلية التربية وفقاً للخطة الاستراتيجية للكلية بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني باستخدام نمط التعليم المدمج تماشياً ومواكبةً لتلك الجائحة وهو ما نتج عنه حصول "المحور الأول" على درجة توافر كبيرة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهوما أكدته دراسة ميسم العزام (٢٠١٧) والتي أكدت على ضرورة دعم المؤسسات للتعليم الإلكتروني من خلال توفير متطلبات الجودة المختلفة من متطلبات مادية وإدارية وتقنية وبشرية يتحقق من خلالها معايير جودة التعليم الإلكتروني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للدراسة ونصه "ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار" تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الثاني من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٥) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الثاني من محاور الإستبانة.

| م  | المحور الثاني : تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني  | المتوسط     | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافق  |
|----|---|-------------|-------------------|------------------|---------------|
| ٧  | توفر كلية التربية استراتيجية واضحة للابتكار الرقمي، والتعلم الإلكتروني .                                | 2.15        | 0.43              | 71.67            | متوسطة        |
| ٨  | يتبنى أعضاء هيئة التدريس استراتيجية واضحة عند تصميم المناهج بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني.           | 1.78        | 0.78              | 59.44            | ضعيفة         |
| ٩  | تتماشى برامج التعلم الإلكتروني المتبعة مع رسالة كلية التربية.   | 2.07        | 0.33              | 68.89            | ضعيفة         |
| ١٠ | يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس المشاركون في تصميم وإدارة برامج التعلم الإلكتروني خبرة في الجوانب التقنية. | 2.08        | 0.58              | 69.44            | متوسطة        |
| ١١ | تُراعى احتياجات الطلاب عند تطوير نموذج التعلم والمناهج بما يتوافق مع التعليم الإلكتروني.                | 2.22        | 0.46              | 73.89            | متوسطة        |
|    | <b>المحور ككل</b>   | <b>2.06</b> | <b>0.52</b>       | <b>68.67</b>     | <b>متوسطة</b> |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور الثاني : تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني " متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٦٧%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين متوسطة وضعيفة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (٧، ١٠، ١١) بدرجة متوسطة، والعبارات (٨، ٩) بدرجة ضعيفة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة للقرار المفاجئ بإنشاء الوحدة لمحاولة مواجهة ظهور جائحة (COVID-19) ولم تكن الكلية تضع بشكل واضح ضمن خططها استراتيجية واضحة للابتكار الرقمي، والتعلم الإلكتروني ولكنها تداركت ذلك وفي طريقها لوضع خطة للتعلم الإلكتروني والابتكار الرقمي ، ولم يكن هناك تخطيط لاستخدام استراتيجيات تتناسب مع التعليم الإلكتروني بشكل واضح إلا أن مدير وحدة التعليم الإلكتروني وأعضاء الوحدة اجتهدوا في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة نمط التعليم الإلكتروني المتبع بالكلية ، كما توفر لدى وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد أعضاء هيئة تدريس متخصصون في تكنولوجيا التعليم والمعلومات شاركوا في تصميم وإدارة برنامج التعلم الإلكتروني ولديهم خبرة كبيرة في الجوانب التقنية، وهو ما نتج عنه حصول "" المحور الثاني : لتوافر معيار الجودة " بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدته دراسة عبدالله العمري (٢٠١٥) والتي أكدت على أهمية مراعاة احتياجات الطلاب المشاركين في التعليم الإلكتروني وضرورة التكيف مع تلك الاحتياجات عند تصميم وتطوير المقررات.

وما أكدته دراسة Tamara & Areej (2021) والتي أكدت على ضرورة أن يتوفر في أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تصميم وإدارة التعليم الإلكتروني خبرات تكنولوجية وتقنية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ونصه " ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعياري التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحاور الثالث من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٦) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الثالث من محاور الإستبانة

| م  | المحور الثالث : التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني  | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافر |
|----|--|---------|-------------------|------------------|--------------|
| ١٢ | تتوافق طرق التقييم الإلكتروني بكلية التربية للعرض منها مما يسمح بقياس مدى تحقيق نتائج التعلم .     | 1.95    | 0.48              | 65.00            | متوسطة       |
| ١٣ | تتوافق البنية التحتية التقنية بكلية التربية مع طرق التقييم الإلكتروني وتسهل عملية التدريس والتعلم. | 1.87    | 0.49              | 62.22            | ضعيفة        |
| ١٤ | تتوافق البنية التحتية التقنية بكلية التربية مع منهجية التدريس وأنشطة التعلم.                       | 2.03    | 0.64              | 67.78            | متوسطة       |
| ١٥ | تتيح كلية التربية للطلاب الاطلاع على نتائج التقويم بشكل إلكتروني.                                  | 2.25    | 0.73              | 75.00            | متوسطة       |
| ١٦ | تقدم كلية التربية تدريب للطلاب على كيفية إعادة الصياغة والاستشهاد للمصادر الرقمية                  | 2.03    | 0.57              | 67.78            | متوسطة       |
|    | المحور ككل   | 2.03    | 0.58              | 67.56            | متوسطة       |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث المحور الثالث: التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني "متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٦٧,٥٦%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات

توافرها بين متوسطة وضعيفة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (١٢، ١٤، ١٥، ١٦) بدرجة متوسطة، والعبارة (١٣) بدرجة ضعيفة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة، فيما يتعلق بتوافر طرق التقييم الإلكترونية بالكلية قامت وحدة التعليم الإلكتروني بخطوات أولية تمثلت في تنفيذ تقييم إلكتروني لبعض المقررات في الجانب العملي داخل معامل الكلية وأشرفت علي تصميمه وتنفيذه وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، في محاولة منها لتوافق طرق التقييم الإلكتروني لقياس مدى تحقيق نواتج التعلم والتعلم، كما أتاحت كلية التربية للطلاب الاطلاع على نتائج التقييم بشكل إلكتروني من خلال موقع الخدمات الإلكترونية للكلية ببوابة الطالب (<https://edufb.cai.azhar-edu.org/Account/InquireLogin>) - وتم عقد دورات تدريبية للطلاب تُقدم عن طريقة إعداد الأبحاث العلمية والتكليفات التي كُلِّفوا بها وطريقة الاستشهاد للمصادر الرقمية؛ حيث تمثل التقييم في هذا العام في أن عضو هيئة التدريس يطرح موضوعات بحثية للطلاب ويختار الطالب إحدى هذه الموضوعات ويُعد بحثاً ويقوم بتسليمه إلكترونياً لعضو هيئة التدريس، وهو ما نتج عنه حصول "المحور الثالث" بتوافر معيار الجودة بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدته دراسة Babair, (2022) ودراسة هدى اليامي (٢٠٢٠). حيث أكدنا على أهمية توفير البيئية التقنية الملائمة للتقييم، وضرورة أن تتوافق طرق التقييم الإلكتروني مما يسمح بقياس مدى تحقيق نتائج التعلم بشكل فعال .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس للدراسة ونصه " ما ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار " قبول الطلاب " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الرابع من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الرابع من محاور الإستبانة.

| م  | المحور الرابع: سياسة قبول الطلاب   | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافر |
|----|--|---------|-------------------|------------------|--------------|
| ١٧ | تعلن كلية التربية للطلاب عن المتطلبات اللازمة للتعلم الإلكتروني والمهارات الرقمية. | 2.38    | 0.44              | 79.44            | متوسطة       |
| ١٨ | تتيح كلية التربية للطلاب الدخول على نظام التعليم الإلكتروني المتبع للتعرف عليه قبل | 2.10    | 0.59              | 70.00            | متوسطة       |

| الالتحاق بها. |       |      |      |  |
|---------------|-------|------|------|--|
| ضعيفة         | 62.22 | 0.49 | 1.87 | ١٩<br>تتيح كلية التربية للطلاب الجدد الالتحاق بالكلية عبر نظام الكتروني.                         |
| متوسطة        | 77.78 | 0.48 | 2.33 | ٢٠<br>تتيح كلية التربية للطلاب المنتسبين لها استخراج شهادات التخرج وسجلات الدرجات بشكل إلكتروني. |
| كبيرة         | 72.36 | 0.50 | 2.17 | المحور ككل   |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور الرابع: سياسة قبول الطلاب " متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٧٢,٣٦%)، وكانت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها متوسطة وضعيفة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (١٧، ١٨، ٢٠) بدرجة متوسطة، والعبارة (١٩) بدرجة ضعيفة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة، فيما يتعلق بإعلان الكلية للطلاب عن ضرورة تسجيل بياناتهم الشخصية عبر نموذج إلكتروني (Google Forms) لإنشاء الإيميلات الجامعية لجميع الطلاب كمتطلب إلزامي للدخول على منصة التعليم الإلكتروني المستخدمة من قبل وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية، وتوفير دورات تدريبية ودليل استخدام المنصة للطلاب كمتطلب من المتطلبات الرقمية اللازمة للتعليم الإلكتروني، إلا أن بعض الطلاب كانت لديهم بعض العوائق مثل ضعف شبكة الانترنت وغيرها من الموقفات، كما تتيح كلية التربية لطلابها استخراج شهادات التخرج وسجلات الدرجات بشكل إلكتروني من إدارة شؤون الخريجين بالكلية وليس من خلال استخراجها من موقع الكلية، من خلال ربط كل إدارات الكلية بشكل إلكتروني، وهو ما نتج عنه حصول " المحور الرابع " بتوافر معيار الجودة بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدت دراسة Ossiannilsson, (2019) حيث أكدت علي أهمية أن يتوافر في التعليم الإلكتروني خدمة للإعلان عن المتطلبات اللازمة لنمط التعلم والمهارات الرقمية اللازم اكتسابها للطلاب للوصول للهدف المنشود منه.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة ونصه " ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار " أعضاء هيئة التدريس " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الخامس من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٨) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الخامس من محاور الإستبانة

| م  | المحور الخامس: أعضاء هيئة التدريس  | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التوافر |
|----|--|---------|-------------------|----------------|--------------|
| ٢١ | تتيح كلية التربية ملف تعريف لكل أعضاء هيئة التدريس بشكل رقمي   | 2.03    | 0.64              | 67.78          | متوسطة       |
| ٢٢ | يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعلم وطرق التقييم الإلكتروني.                          | 2.35    | 0.50              | 78.33          | متوسطة       |
| ٢٣ | توفر كلية التربية دورات وأنشطة تدريبية لاستخدام التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس الجدد.             | 2.42    | 0.41              | 80.56          | كبيرة        |
| م  | المحور الخامس: أعضاء هيئة التدريس  | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التوافر |
| ٢٤ | توفر كلية التربية خطة لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني         | 2.49    | 0.40              | 83.06          | كبيرة        |
| ٢٥ | توفر كلية التربية خدمات الدعم التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس بشكل كافي عند الحاجة إليها.                 | 2.62    | 0.27              | 87.22          | كبيرة        |
| ٢٦ | توفر كلية التربية حلاً لمشكلات التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني من خلال متخصصين في التعليم الإلكتروني. | 2.32    | 0.49              | 77.22          | متوسطة       |
|    | المحور ككل   | 2.37    | 0.45              | 79.03          | كبيرة        |

توضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور الخامس: أعضاء هيئة التدريس " كبيرة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٠٣%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين كبيرة ومتوسطة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) بدرجة كبيرة، والعبارات (٢١ ، ٢٢ ، ٢٦) بدرجة متوسطة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر كبيرة لما قدمته وحدة التعليم الإلكتروني من دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في استخدام تقنيات التعلم وطرق التقييم الإلكتروني ومنصة (Microsoft Teams) المستخدمة في تجربة وحدة



التعليم الإلكتروني ، وقدمت وحدة التعليم الإلكتروني بإشراف إدارة الكلية بالتنسيق مع وحدات الكلية المختلفة لوضع تصور لخطة تم فيها تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بالمهارات الرقمية والتعليم الإلكتروني وأدواته المستخدمة في التعليم وتم تصميمها في شكل إلكتروني وارسالها لأعضاء هيئة التدريس لتسجيل استجاباتهم في تحديد البرامج التدريبية الأكثر احتياجاً لها، كما قدمت وحدة التعليم الإلكتروني والتعم عن بُعد خدمات الدعم التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس بعقد دورات تدريبية وورش عمل وعند الحاجة إليها أحياناً بشكل مباشر يتم التواصل مع عضو الدعم الفني أثناء إلقاء المحاضرة عبر المنصة لحل جميع المشكلات والعقبات التي تواجه المحاضرين من خلال الإجابة عن استفساراتهم من عضو دعم فني متخصص في تلك المهارات، وهو ما نتج عنه حصول "المحور الخامس" على درجة توافر كبيرة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة حليلة حكي (٢٠٢٢) وأكدت على أهمية تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس أثناء التعلم الإلكتروني وضرورة تقديم أدلة استخدام لمنصة التعلم الإلكتروني المستخدمة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة ونصه " ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعياري "مصادر التعلم ودعم الطلاب" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور السادس من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٩) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور السادس من محاور الإستبانة.

| م  | المحور السادس: مصادر التعلم ودعم الطلاب   | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافر |
|----|---|---------|-------------------|------------------|--------------|
| ٢٧ | توفر كلية التربية البنية التحتية التقنية لضمان الوصول إلى برنامج التعلم الإلكتروني من قبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. | 1.90    | 0.49              | 63.33            | متوسطة       |
| ٢٨ | توفر كلية التربية إجراءات الأمن الإلكتروني التي تضمن معايير الجودة وسلامة المعلومات وصلاحياتها.                         | 1.92    | 0.51              | 63.89            | متوسطة       |
| ٢٩ | توفر كلية التربية للطلاب مكتبة إلكترونية ومختبرات افتراضية مناسبة.  | 1.53    | 0.49              | 51.11            | ضعيفة        |
| ٣٠ | توفر كلية التربية خطة دعم فني للطلاب فيما يتعلق بالعناصر التعليمية التكنولوجية.   | 2.28    | 0.47              | 76.11            | متوسطة       |

|        |       |      |      |   |    |
|--------|-------|------|------|---|----|
| متوسطة | 77.22 | 0.50 | 2.32 | تقدم كلية التربية الدعم الإلكتروني لكل طالب بمفرد في حالة وجود مشكله لديه.                    | ٣١ |
| متوسطة | 76.11 | 0.51 | 2.28 | توفر كلية التربية دعم تطوير التعلم والمهارات الرقمية للطلاب.                                  | ٣٢ |
| متوسطة | 63.33 | 0.59 | 1.90 | يتلقى الطلاب تدريباً على استخدام موارد التعلم الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية الخاصة بالكلية. | ٣٣ |
| متوسطة | 76.11 | 0.51 | 2.28 | توفر كلية التربية فرصاً للتواصل الافتراضي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.                     | ٣٤ |
| متوسطة | 68.40 | 0.51 | 2.05 | المحور ككل  |    |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور السابع: إدارة المعلومات " متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٤٠%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين كبيرة ومتوسطة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣١، ٣٣، ٣٤) بدرجة متوسطة، والعبارة (٢٩) بدرجة ضعيفة.

ويرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة، فيما يتعلق توفير وحدة التعليم الإلكتروني لإجراءات الأمن الإلكتروني التي تضمن معايير الجودة وسلامة المعلومات وصلاحياتها فيما يتعلق باستخدام منصة (Microsoft Teams) بالإيميل الجامعي (@azhar.edu.eg) سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب وهو ما يتطلب معلومات دقيقة لجميع المنتسبين للكلية وبما يوفر الأمن للمعلومات داخل تلك المنصة، كما أن وحدة

التعليم الإلكتروني بكلية التربية وفرت خطة دعم فني للطلاب بتخصيص عضو دعم فني من الوحدة لكل شعبة من الشعب بالكلية وتم إعلان تلك الخطة الخاصة بالدعم الفني بواسطة وحدة الريادة والإرشاد الطلابي بالكلية ويتواصل الطلاب في حالة وجود أي مشكلة مع عضو الدعم الفني من خلال مجموعات (WhatsApp) تم تصميمها بهدف دعم الطلاب والتواصل معهم لحل تلك المشكلات بما اتاح فرصة للتواصل الافتراضي مع أعضاء هيئة التدريس وأعضاء وحدة التعليم الإلكتروني (<https://2u.pw/8Fpk93Q>) كما وفرت الوحدة دورات تدريبه للطلاب لتطوير المهارات الرقمية لديهم من خلال لجنة التدريب بوحدة التعليم الإلكتروني بالكلية، إلا أنه لم يتوفر للطلاب مكتبة إلكترونية أو مختبرات افتراضية بدرجة كبيرة، ولم تتوفر البنية التحتية التقنية لضمان الوصول إلى برنامج التعلم الإلكتروني من قبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما نتج عنه حصول " المحور الخامس " بتوافر معيار الجودة بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدته دراسة حليلة حكيم (٢٠٢٢)، خديجة بن طالب (٢٠٢٢) وأكدتا على أهمية تقديم الدعم الفني للطلاب وتوفير مصادر التعلم بأشكال متعددة من خلال نظام التعليم الإلكتروني المستخدم (كالكتب- الصور- الفيديو) وضرورة توفير تدريب للطلاب لاستخدام المنصة الإلكترونية وإتاحة أدلة استخدام لها.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة ونصه " ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "إدارة المعلومات" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور السابع من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٠) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور السابع من محاور الإستبانة

| م  | المحور السابع: إدارة المعلومات  | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافر |
|----|---|---------|-------------------|------------------|--------------|
| ٣٥ | يُتيح التعلم الإلكتروني المتبع بكلية التربية جمع وتحليل المعلومات والمؤشرات المتعلقة بحضور الطلاب - معدلات الانجاز. | 1.93    | 0.47              | 64.44            | متوسطة       |
| ٣٦ | يوفر نمط التعليم الإلكتروني المتبع بكلية التربية قياس نواتج التعلم لما تم تدريسه بشكل إلكتروني.                     | 1.87    | 0.52              | 62.22            | متوسطة       |
| ٣٧ | تتيح كلية التربية إدارة سجلات الطلاب وتحديثها بشكل إلكتروني.  | 2.28    | 0.44              | 76.11            | متوسطة       |
| ٣٨ | توفر كلية التربية للإداريين الوصول إلى التقارير والمعلومات المتعلقة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل إلكتروني       | 2.35    | 0.36              | 78.33            | متوسطة       |
| ٣٩ | توفر كلية التربية نظام يضمن خصوصية الطلاب وأمن معلوماتهم.   | 2.20    | 0.43              | 73.33            | متوسطة       |
| ٤٠ | تستخدم كلية التربية البيانات من أجل تقييم برامج التعلم الإلكتروني وتطويره بشكل دوري.                                | 2.13    | 0.52              | 71.11            | متوسطة       |
| ٤١ | تنشر كلية التربية معلومات موثوقة وكاملة وحديثة عن برامج الدراسة بشكل رقمي.  | 2.32    | 0.49              | 77.22            | متوسطة       |
| ٤٢ | تنشر كلية التربية معلومات موثوقة عن الجداول الدراسية وأماكن الدراسة بها لكل الطلاب.                                 | 2.55    | 0.48              | 85.00            | كبيرة        |
| ٤٣ | تنشر كلية التربية طرق التقييم والجداول الزمنية لكل برنامج دراسي بها.  | 2.53    | 0.42              | 84.44            | كبيرة        |
| ٤٤ | تنشر كلية التربية معلومات موثوقة وكاملة وحديثة عن الوحدات وأدورها داخل الكلية بشكل إلكتروني.                        | 2.50    | 0.45              | 83.33            | كبيرة        |
| ٤٥ | تنشر كلية التربية معلومات عن الأنشطة التي تتم بها بشكل إلكتروني.  | 2.55    | 0.42              | 85.00            | كبيرة        |

|        |       |      |      |  |    |
|--------|-------|------|------|--|----|
| متوسطة | 76.67 | 0.58 | 2.30 | تنشر كلية التربية معلومات عن الأدلة التي تساعد من تمكين الطلاب لاستخدام التعلم الإلكتروني بها. | ٤٦ |
| متوسطة | 74.44 | 0.55 | 2.23 | تنشر كلية التربية معلومات معدلات النجاح والرسوب للطلاب بها.                                    | ٤٧ |
| متوسطة | 76.28 | 0.47 | 2.29 | المحور ككل   |    |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العالمية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث " المحور السابع: إدارة المعلومات " متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٧٦,٢٨%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين كبيرة ومتوسطة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارات (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥) بدرجة كبيرة، والعبارات (٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٧) بدرجة متوسطة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة، فيما يتعلق بتوفير المنصة المستخدمة بوحدة التعليم الإلكتروني يتم من خلالها تسجيل الطلاب الحاضرين للمحاضرات الإلكترونية عبر المنصة وتتيح تلك القوائم والتي يتم إعلام إدارة الكلية بتلك الأعداد بهدف تحليل المعلومات والمؤشرات المتعلقة بحضورهم ومعدلات الإنجاز، ووفرت الكلية للإداريين الوصول إلى التقارير والمعلومات المتعلقة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل إلكتروني من خلال وحدة نظم المعلومات بالكلية وتم ربط جميع الوحدات والإدارات المختلفة بالكلية بوحدة النظم من خلال شبكة داخلية لسهولة تبادل معلومات، كما أتاحة وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية معلومات موثوقة عن الجداول الدراسية ومواعيدها لكل الشعب بها لكل الطلاب عبر مجموعات الإرشاد الأكاديمي أو صفحة الفيس بوك الخاصة بالكلية عن طريق لجنة المتابعة والإعلام بالوحدة (<https://2u.pw/8Fpk93Q>) كما تم نشر أدلة استخدام المنصة والتي تساهم في تمكين الطلاب لاستخدامها، واتضح أيضاً ضعف تقديم الكلية لنشر معلومات معدلات النجاح والرسوب للطلاب بها، وأيضاً عدم إتاحة منصة التعلم الإلكتروني المستخدمة بكلية التربية لقياس نواتج التعلم لما تم تدريسه بشكل إلكتروني، وهو ما نتج عنه حصول " المحور السابع " بتوافر معيار الجودة بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (Singh (2021) ودراسة (Alqarni(2021) حيث أكدتا على أهمية وضرورة إدارة المعلومات الخاصة بالطلاب وذلك بجمعها وتحليلها المعلومات لأهميتها في حساب معدلات الانجاز وبما يُسهم في الحفاظ على خصوصية الطلاب وأمن معلوماتهم.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع من أسئلة الدراسة ونصه ما درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار " المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال التاسع من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الثامن من محاور الاستبانة، ومن خلالها تم تحديد درجة توافر معيار الجودة لكل عبارة من عبارات المحور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١١) نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور الثامن من محاور الإستبانة.

| م  | المحور الثامن: المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني   | المتوسط     | الانحراف المعياري | النسبة المئوية % | درجة التوافر  |
|----|--|-------------|-------------------|------------------|---------------|
| ٤٨ | توفر كلية التربية خطة لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.             | 2.27        | 0.50              | 75.56            | متوسطة        |
| ٤٩ | يتم مراجعة برامج التعلم الإلكتروني وتحديثها وتحسينها بكلية التربية بشكل دوري.              | 2.22        | 0.41              | 73.89            | متوسطة        |
| ٥٠ | تتماشى التطورات التكنولوجية بكلية التربية مع الخطة الاستراتيجية للجامعة.                   | 2.43        | 0.45              | 81.11            | كبيرة         |
| ٥١ | تنجح كلية التربية لطلابها تقديم التغذية الراجعة حول استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس. | 2.18        | 0.45              | 72.78            | متوسطة        |
|    | <b>المحور ككل</b>  | <b>2.28</b> | <b>0.45</b>       | <b>75.8</b>      | <b>متوسطة</b> |

اتضح من الجدول السابق أن استجابة أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير الجودة العملية بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية من حيث "المحور السابع: إدارة المعلومات" متوسطة بشكل عام للمحور ككل بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨%)، وتوزعت استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات هذا المحور وفق درجات توافرها بين كبيرة ومتوسطة، وجاء توزيعها كالتالي: العبارة (٥٠) بدرجة كبيرة، والعبارات (٤٨، ٤٩، ٥١) بدرجة متوسطة.

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لتوافر المعيار بشكل عام بدرجة توافر متوسطة، فيما يتعلق بتوفير وحدة التعليم الإلكتروني خطة تنفيذية لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالتعليم، ويتم تقديم تقرير شهري لإدارة الكلية يظهر فيه مدى الإنجاز للوحدة في لجانها المختلفة من خلالها يتم مراجعة برنامج التعليم الإلكتروني المستخدم في الكلية وتحديثه وتحسينه بشكل دوري، ويتم أيضاً تقديم التغذية الراجعة حول استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهو ما نتج عنه حصول "المحور الثامن" بتوافر معيار الجودة بدرجة متوسطة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (Ossiannilsson, et al, 2015) ودراسة (Jung, 2011) حيث أكدت على أهمية وضرورة توفير المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني بهدف التحسين في المستقبل لنظام التعليم الإلكتروني من وجهات نظر خارجية، فضلاً عن كونها من علامات تحقق الجودة في التعليم الإلكتروني.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر من أسئلة الدراسة ونصه ما المعيار الذي حصل على أعلى مرتبة وفقاً لتوافره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال العاشر من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محاور الاستبانة ككل، وتم تحديد ترتيب درجة توافر معايير الجودة بتجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لكل المحاور والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٢) نتائج استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة الثمانية

| الترتيب | درجة التوافر | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط | محاور الاستبانة                                       |
|---------|--------------|----------------|-------------------|---------|---|
| 2       | كبيرة        | 78.70          | 0.44              | 2.37    | المحور الأول: دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني     |
| 6       | متوسطة       | 68.67          | 0.77              | 1.92    | المحور الثاني: تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني |
| 8       | متوسطة       | 67.56          | 0.58              | 2.03    | المحور الثالث: التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني    |
| 5       | متوسطة       | 72.36          | 0.50              | 2.17    | المحور الرابع: سياسة قبول الطلاب                      |
| 1       | كبيرة        | 79.03          | 0.45              | 2.37    | المحور الخامس: أعضاء هيئة التدريس                     |
| 7       | متوسطة       | 68.40          | 0.51              | 2.05    | المحور السادس: مصادر التعلم ودعم الطلاب               |
| 3       | متوسطة       | 76.28          | 0.47              | 2.29    | المحور السابع: إدارة المعلومات                        |
| 4       | متوسطة       | 75.8           | 0.45              | 2.28    | المحور الثامن: المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني    |
|         | متوسطة       | 72.77          | 0.52              | 2.19    | درجة توافر معايير الجودة للمحاور ككل                  |

واتضح من الجدول السابق ترتيب محاور الاستبانة فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة العالمية في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة كالتالي: حيث كان "المحور الخامس: أعضاء هيئة التدريس" في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٣)، و"المحور الأول: دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني" في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٧٠)، و"المحور السابع: إدارة المعلومات" في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧٦,٢٨)، و"المحور الثامن: المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني" في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨)، و"المحور الرابع: سياسة قبول الطلاب" في الترتيب الخامس بنسبة

مئوية بلغت (٧٢,٣٦) و" المحور الثاني : تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني" في الترتيب السادس بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٦٧)، و" المحور السادس: مصادر التعلم ودعم الطلاب" في الترتيب السابع بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٤٠)، و" المحور الثالث : التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني " في الترتيب الثامن بنسبة مئوية بلغت (٦٧,٥٦).

ويُرجع الباحث تلك النتائج بالنسبة لترتيب المعيار الخامس في الرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة لما قدمته وحدة التعليم الإلكتروني دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تمت من خلال تحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال استجاباتهم على بطاقة تحديد الإحتياجات لمساعدتهم في استخدام تقنيات التعلم وطرق التقييم الإلكتروني ومنصة (Microsoft Teams) المستخدمة في تجربة وحدة التعليم الإلكتروني، وكذلك تقديم وحدة التعليم الإلكتروني والتعم عن بُعد خدمات الدعم التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس عند الحاجة إليها أحيانا بشكل مباشر يتم التواصل مع عضو الدعم الفني أثناء إلقاء المحاضرة عبر المنصة لحل جميع المشكلات والعقبات التي تواجه المحاضرين من خلال الإجابة عن استفساراتهم من عضو دعم فني متخصص في تلك المهارات، وهو ما نتج عنه حصول "المحور الخامس" على درجة توافر كبيرة للمحور ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية وأعلى درجة توافر على مستوى المعايير الثمانية في الترتيب الأول.

وهو ما أكدته دراسة منى يحيى و جهان علاوي (٢٠٢٢) ودراسة حليلة حكيم (٢٠٢٢) والتي أكدتا على أهمية مساندة أعضاء هيئة التدريس وتقديم الدعم المناسب لهم وحل المشكلات التي تواجههم أثناء استخدام نظام التعليم الإلكتروني، وتقديم الدورات التدريبية لهم مما يجعلهم يتقنون المهارات التقنية لاستخدام النظام الإلكتروني.

### ملخص نتائج الدراسة:

- في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها ومناقشتها توصل الباحث للنتائج التالية:
- ١- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار دعم كلية التربية للتعليم الإلكتروني في تجربتها كبيرة.
  - ٢- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "تصميم واعتماد برامج التعليم الإلكتروني" متوسطة.
  - ٣- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "التعلم والتدريس والتقييم الإلكتروني" متوسطة.
  - ٤- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "قبول الطلاب" متوسطة.
  - ٥- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "أعضاء هيئة التدريس" كبيرة.
  - ٦- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "مصادر التعلم ودعم الطلاب" متوسطة.
  - ٧- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "إدارة المعلومات" متوسطة.

- ٨- أن درجة توافر معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية فيما يتعلق بمعيار "المراجعة الدورية للتعليم الإلكتروني" متوسطة .
- ٩- حصول "المحور الخامس: معيار أعضاء هيئة التدريس" على أعلى ترتيب وهو الأول بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٠٣) وفقاً لتوافره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يُمكن تقديم عدد من التوصيات يمكن توجيهها لمن يستطيع تنفيذها كما يلي:
- ١- زيادة الدعم المادي والتقني من كلية التربية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والوحدات الأخرى بالكلية الداعمة لذلك، لتحقيق معايير جودة التعليم الإلكتروني العالمية بشكل فعال.
  - ٢- نشر ثقافة جودة التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر من خلال عقد بعض المؤتمرات والندوات الداعمة لذلك.
  - ٣- إنشاء مكتبة رقمية للكلية تشتمل علي رسائل الماجستير والدكتوراة التي تم منحها داخل الكلية، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس التي تم نشرها بما تتيح لمنتسبيها الاطلاع عليها والاستفادة منها.
  - ٤- إنشاء معامل افتراضية تناسب التعلم الإلكتروني وتحقق نواتج التعلم المستهدفه للطلاب وخاصة بالبرامج العملية (تكنولوجيا التعليم – التربية الفنية – الكيمياء والطبيعة – العلوم البيولوجية)
  - ٥- إنشاء ملف رقمي تعريفي بكل عضو هيئة تدريس وتحديثه بشكل دوري.
  - ٦- إنشاء معامل للتقويم الإلكتروني لقياس نواتج التعلم بشكل إلكتروني.
  - ٧- تحديد كلية التربية لاستراتيجية واضحة عند تصميم أعضاء هيئة التدريس للمناهج بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني.



## قائمة المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

- حسني تحسين المعايطه.(٢٠٢١). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٥(٣)، ٣٦-٢٠.
- حياة قزادري.(٢٠١٩). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، ١٣(٧)، ١١٩-١٤٨.
- خديجة بنطالب.(٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة. مجلة منار الشرق للتربية و تكنولوجيا التعليم، ١(٢)، ١٦-١.
- رضوان عبد النعيم.(٢٠١٦). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. دا العلوم للنشر والتوزيع: القاهرة.
- زيد محمد عبدالرحمن خريسات.(٢٠٢٢). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية استنادا الى معايير ضمان الجودة العالمية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨(٩)، ٢١٣-٢٤٠.
- سمير النجدي.(٢٠١٢). تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ١١(٦)، ٣-٤٨.
- شيماء عادل يس.(٢٠٢٢). مقومات التعلم الإلكتروني كتمكّل للتعليم التقليدي في ضوء معايير سكورم SCORM العالمية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٤(٧٠)، ١٨٠-٢٢١.
- عبدالرحيم الحنيطي(٢٠٠٤). معايير الجودة والتنوع في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد: إصدارات متسلسلة الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.
- عبدالله بن سعد العمري.(٢٠١٥). دراسة تقويمية لمدى جودة المقررات الإلكترونية بجامعة الملك خالد في ضوء المعايير العالمية SCORM. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (٢)، ١٦٠-٢٥٥.
- كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.(٢٠٢٠) قرار اداري بإنشاء وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد للكلية.
- لمى بنت الصبيح.(٢٠١٨). تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم "تدريس" بمدارس الرياض "بنات" بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٦)، ٢٣٩-٢٨٣.
- محمد الصفيّر الشعبيبي & ياسر أبو بكر عتيقو.(٢٠١٩). تطوير مقياس لتقييم جودة خدمة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية في جامعة الملك خالد-أبها Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 12(40).
- منى حازم يحيى و جهان سلمان علاوي.(٢٠٢٢). مستوى تطبيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في الكلية التقنية الإدارية - بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، (٥١)، ٣٥-٥٠.
- ميسم فوزي العزام.(٢٠١٧). ضمان الجودة النوعية في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٤٧(٤٧)، ٦٤٥-٦٦٧.
- نبيلة بلال فطوم.(٢٠١٨). تقييم تجربة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني العالمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

- هالة إبراهيم حسن، فيصل محمد عبد الوهاب. (٢٠١٤). تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، (٤) ٨، ٨٧-١٢٦.
- هدى بنت يحيى اليامي. (٢٠٢٠). المقررات الإلكترونية بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة العالمية وتقييمات الطلاب. دراسات تربوية ونفسية، (١٠٨)، ١٥١-١٩٧.
- دليل وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (٢٠٢١) وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
- الخطة التنفيذية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (٢٠٢٠) وحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
- اللائحة الداخلية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (٢٠٢٠) اللائحة الداخلية لوحدة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
- يوسف جابر علاونة و نايل الشرعة. (٢٠٢٢). تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا. مجلة كلية التربية (أسيوط)، (٢٠٢٢)، ١٨١-٢٠٤.
- ثانيا: المراجع باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:
- Hosni Tahseen Al-Maaytah. (2021). The degree of application of comprehensive quality standards in distance education from the point of view of public school principals in the first Zarqa region. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(35), 36-20.
- Life of Qazadri. (2019). Quality controls and standards in e-learning. Journal of Distance and Open Education, (7) 13, 119-148.
- Khadija Bentaleb. (2022). E-learning and quality standards. Manar Al-Sharq Journal for Education and Educational Technology, 1(2), 1-16.
- Radwan Abdel Naeem (2016) Educational platforms, educational courses available via the Internet. Da Al-Ulum for Publishing and Distribution: Cairo.
- Zaid Muhammad Abdul Rahman Khreisat. (2022). The reality of applying quality assurance standards to e-learning in Jordanian universities based on international quality assurance standards. Journal of the College of Education (Assiut), 38(9), 213-240.
- Samir Al-Najdi. (2012). Evaluating the quality of e-learning at Al-Quds Open University in light of international quality standards. Palestinian Journal of Open Education, (6)3, 11- 48.
- Shaima Adel Yassin (2022). The components of E-learning complementary to traditional education in light of the international SCORM standards. . Scientific Journal of Sports Sciences and Arts, (70)4, 180-221.
- Abdul Rahim Al-Hunaiti (2004) Standards of quality and quality in open and distance learning: serial publications of the Arab Network for Open and Distance Learning.
- Abdullah bin Saad Al-Omari. (2015). An evaluation study of the quality of electronic courses at King Khalid University in light of international SCORM standards. King Khalid University Journal of Educational Sciences, (2), 2, 160-255.

- 
- College of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo. (2020) Administrative decision to establish the e-learning and distance learning unit for the college.
- Lama bint Ibrahim Al-Sabeeh. (2018). Evaluation of the quality of electronic courses through the learning management system "Tadrees" in Riyadh schools "for girls" in Riyadh. Journal of Reading and Knowledge, No. 196, 239-283.
- Muhammad Al-Safir Al-Shuaibi & Yasser Abu Bakr Atigo. (2019). Developing a scale for assessing the quality of e-learning service in Saudi universities: an applied study at King Khalid University-Abha. Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 12(40).
- Mona Hazem Yahya and Jahan Salman Allawi (2022). The level of application of quality standards in e-learning in the Administrative Technical College - Baghdad from the teachers' point of view. Journal of Al-Rafidain University College of Science, (51), 35-50.
- Maysam Fawzi Al-Azzam. (2017). Ensuring qualitative quality in open and distance learning. Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 47 (47), 645-667.
- Nabila Bilal Fatoum. (2018). Evaluation of the experience of electronic courses at Yarmouk University in the light of international e-learning quality standards from the point of view of students and faculty members (unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Hala Ibrahim Hassan, Faisal Muhammad Abdel Wahab. (2014). Evaluation of electronic courses at the Open University of Sudan in light of the quality standards of electronic courses. Palestinian Journal of Open and E-Learning, (4)8, 87-126.
- Hoda Bint Yahya Al-Yami (2020). Electronic courses at Najran University in the light of international quality standards and student assessments. Educational and psychological studies, (108), 151-197
- E-learning and distance learning unit. (2021) Guide to the E-learning and Distance Learning Unit, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo.
- Education unit, e-learning and distance learning. (2020) Implementation plan for the unit of e-learning and distance learning, Faculty of Education, Boys, Al-Azhar University, Cairo.
- Education unit, e-learning and distance learning. (2020) The internal regulations of the unit of e-learning and distance learning, Faculty of Education, Boys, Al-Azhar University, Cairo.
- Youssef Jaber Alawneh and Nayel Al-Sharaa. (2022). Evaluating the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic. Journal of the College of Education (Assiut), 38 (2.2), 181-204.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- ALQARNI Ali Suwayid (2021). Evaluating Online Courses in light of Quality Matters (QM) Standards at Umm Al-Qura University. *IJCSNS*, 21(12), 165.
- Babair, Mervat. (2022). Quality Standards In E-Learning Systems. *Journal of Positive School Psychology*, 6(9), 3247-3257 .
- Claudia Bremer. (2012). Enhancing e-learning quality through the application of the AKUE procedure model. *Journal of computer assisted learning*, 28(1), 15-26.
- George Ubachs & Piet Henderikx (2022). Quality Assurance Systems for Digital Higher Education in Europe. In *Handbook of Open, Distance and Digital Education* (pp. 1-20). Singapore: Springer Nature Singapore.
- Hansson, Henrik. (2008). E-learning quality. Aspects and criteria for evaluation of e-learning in higher education.
- Huertas Esther, Biscan Ivan, Ejsing Charlotte, kerberLindsey, Kozłowska Liza, Ortega Sandra Marcos, Lauri Liia Risse, Monika, Schörg Kerstin, Seppmann Georg.(2018). Considerations for quality assurance of e-learning provision. Report from the ENQA Working Group VIII on quality assurance and e-learning (Occasional Papers 26).
- Jung Insung (2011). The dimensions of e-learning quality: from the learner's perspective. *Educational Technology Research and Development*, 59, 445-464.
- Mohammed Almaiah.,FahimaHajje,Abdalwali Lutfi., Ahmad Al-Khasawneh,Tayseer Alkhbour,Omar Almomani and Rami Shehab. (2022). A conceptual framework for determining quality requirements for mobile learning applications using delphi method. *Electronics*, 11(5), 788.
- Mulu, Moses, & Champion, Nyoni. (2023). Standards for evaluating the quality of undergraduate nursing e-learning programme in low-and middle-income countries: a modified Delphi study. *BMC nursing*, 22(1), 73.
- Murugappan Veeramanickam ,Ramesh Praneeth. (2022). Analysis on quality of learning in e-Learning platforms. *Advances in Engineering Software*, 172, 103168.
- Ossiannilsson, E. (2019). Considerations for quality assurance of e-learning provision. In *European Distance and E-Learning Network (EDEN) Conference Proceedings* (No. 1, pp. 222-230). European Distance and E-Learning Network.
- Ossiannilsson, Ebba (2015). Quality models in online and open education around the globe. State of the art and recommendations. Oslo: International Council for Open and Distance Education.
- Singh ,Prakash ,Alhassan Ibrahim ,Binsaif Nasser and AlhussainThamer (2023). Standard Measuring of E-Learning to Assess the Quality Level of E-Learning Outcomes: Saudi Electronic University Case Study. *Sustainability*, 15(1), 844
- Tamara,Kamala& Areej, Khalil.(2021)Determining The E-Learning Implementation Gap According To The Standards Of The



---

European Association Of Distance Teaching Universities: A Case Study In A Number Of Public And Private Colleges In Baghdad. Turkish Journal Of Computer And Mathematics Education, Vol.12 No.14, 3861- 3870.